

تصحيح الرواية التاريخية عند السيد الخوئي (قدس سره)

في كتابه معجم رجال الحديث " رجال الكوفة أنموذجاً "

م. د. أحمد عليوي صاحب

كلية الامام الكاظم (ع) للعلوم الاسلامية الجامعة / بابل

المقدمة:

سنناقش في هذه الدراسة موضوع تصحيح الرواية التاريخية عند السيد ابو القاسم الخوئي (قدس سره) في كتابه معجم رجال الحديث رجال الكوفة أنموذجاً، ويعد هذا الموضوع واحداً من أبرز قضايا النقد التاريخي؛ لأن أغلب الدراسات التاريخية والمنهجية في النقد والتحليل والترجيح والتشكيك في الروايات التاريخية لا يزال ضعيفاً، وبه كثير من القصور؛ بسبب النظرة السطحية للكثير من الروايات التاريخية، على الرغم من وجود الكثير من المؤرخين الذين لم يتقبلوا أغلب الروايات من دون تدقيق الأخطاء الواردة ومن ثم تصحيحها في المصادر التاريخية.

لهذا سيكون عملنا في هذه الدراسة هو بيان موقف، وتقييم، وإصدار حكم للأحداث التاريخية من قبل السيد ابو القاسم الخوئي (قدس سره).

المبحث الاول: المكانة العلمية للسيد الخوئي (قدس سره).

اولاً: اسمه ونسبه:

ابو القاسم بن علي اكبر بن هاشم الموسوي الخوئي ولد سنة ١٣١٧هـ / ١٨٩٩ م، في بلدة خوي التابعة لأذربيجان الغربية، ونشأ بها، وعندما سافر والده الى النجف الاشرف التحق به السيد ابو القاسم الخوئي سنة ١٣٢٩هـ / ١٩١١ م، برفقة اخيه الاكبر السيد عبد الله الخوئي^(١)، يرجع نسبه الى الشجرة العلوية المباركة النبوية الشريفة حيث يتصل بالإمام الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي بن الحسين بن الحسين بن علي بن ابي طالب □^(٢)، وجاءت تسمية ابو القاسم الخوئي؛ ان احد الطلاب الفضلاء جاء لوالده يخبره انه رأى في المنام الامام علي □، وقد حملة رسالة قائلاً: الحمل الذي في بطن زوجتك ذكر^(٣)، جعل اسمه ابو القاسم وسيكون له شأن وهذا دليلاً على كراماته^(٤).

ثانياً: تحصيله العلمي:

لم يلتحق السيد ابو القاسم الخوئي في صغره الى المدارس الحكومية بل تلقى علمه من والده؛ وبانت عليه قدرته بتلقي العلوم^(٥)، وعندما قدم الى النجف الاشرف عام ١٣٢٩هـ / ١٩١١م كان في الثالثة عشر من عمره ولقد اجتاز المداير العلمية في مختلف العلوم بسرعة فائقة وتفوق على بقية الطلبة^(٦)، انقسمت دراسته في النجف الاشرف الى ثلاثة مراحل هي:

مرحلة المقدمات في المقام الاول لطلبة الحوزة العلمية وهي موازية لمرحلة المتوسطة والثانوية في المدارس الحكومية، وتدرس فيها المواد، الصرف، والنحو، والمنطق، والفقه^(٧).

مرحلة السطوح تأتي في المقام الثاني وهي موازية لدراسة الكليات وسميت بالسطوح لأن الدراسة فيها بشكل سطحي، اي دراسة متن الكتب الموضوعية في الفقه، والكلام، واصوله، والفلسفة وغيرها.

مرحلة البحث الخارج، لأن الدراسة فيها تكون خارج الكتب المقرر دراستها والتدريس فيها لا يعتمد على كتاب معين وهي موازية الدراسات العليا^(٨).

وقد أصبح من مراجع التقليد البارزين بعد وفاة السيد (ابو الحسن الاصفهاني)^(٩)، وتصدى لقيادة المرجعية العامة بعد وفاة المرجع الكبير السيد (محسن الحكيم)^(١٠).

تلقى السيد ابو القاسم الخوئي علومه ودراسته على يد علماء عصره، فنهل من علومهم ومن اوائل الذين درس على ايديهم هو والده، فضلاً عن أساتذة بارزين ابرزهم: شيخ الشريعة الاصفهاني (ت ١٣٣٩هـ / ١٩٢٠م)^(١١)، والشيخ الميرزا محمد حسين النائيني (ت ١٣٥٥هـ / ١٩٣٦م)^(١٢)، والشيخ ضياء الدين العراقي (ت ١٣٦١هـ / ١٩٤٤م)^(١٣).

اما تلامذته فقد أجمع حوله طيلة فترة تدريسية التي تجاوزت السبعين عاماً أعداد كبيرة من طلبة، ومن ابرزهم: الشيخ محمد جواد مغنية، وآية الله السيد علي البهشتي، وآية الله السيد علي الحسيني السيستاني، آية الله الشيخ ميرزا علي الفلسفي، وآية الله الشيخ محمد اسحاق الفياض، وآية الله الشيخ ميرزا جواد التبريزي، وآية الله السيد محمد رضا

الخلخالي، وآية الله الشيخ محمد اصف الحسيني، وآية الله السيد تقي السيد حسين القمي، وآية الله الشيخ حسين وحيد الخرساني، وآية الله السيد علي حسين مكي، وآية الله السيد علاء الدين بحر العلوم، وآية الله الشيخ ميرزا علي الغروي، وآية الله الشيخ ميرزا يوسف الايرواني، وآية الله السيد محمد الروحاني، وآية الله السيد محي الدين الغريفي، وآية الله السيد عبد الصاحب الحكيم، وآية الله السيد محمد باقر الصدر^(١٤).

اما مصنفاته العلمية، فقد توزعت في الفقه والتفسير والرجال والاصول، وسنتطرق بإيجاز لأبرز مؤلفاته : البيان في تفسير القرآن^(١٥)، أجود التقريرات^(١٦)، معجم رجال الحديث^(١٧)، رسالة في اللباس المشكوك^(١٨)، نفحات الاعجاز^(١٩)، تكملة منهاج الصالحين، مناسك الحج^(٢٠)، اما التقارير وهي عبارة عن محاضرات مطبوعة، ومنها: التنقيح في شرح العروة الوثقى^(٢١)، جواهر الاصول^(٢٢)، رسالة في الامر بين الامرين^(٢٣)، مباني الاستنباط، مصباح الاصول^(٢٤)، المعتمد في شروح العروة الوثقى^(٢٥)، وغيرها من المؤلفات.

توفي السيد الخوئي (قدس سره) في الثامن من صفر ١٤١٣ هـ / ١٩٩٢ م، بمدينة النجف الأشرف، ودفن سراً بعد منتصف الليل بمسجد الخضراء بجوار حرم الإمام علي $\square$ ^(٢٦).

المبحث الثاني: تصحيح الرواية بالتوافق مع المصادر الاخرى.

اعتمد السيد ابو القاسم الخوئي (قدس سره) على الكثير من الروايات التي تناقلها الرواة، فوجد أمامه مجموعة من الروايات المتضاربة حول حادثة تاريخية معينة، فكان لابد من استيعابها وإخضاعها لعدة مقاييس ومعايير في إمكانية تصديقها أو تكذيبها، ولم يكن ذلك مستبعداً، فقد برزت شخصيته التاريخية من خلال موازنة العديد من النصوص، والتفاضل فيما بينها وترجيح الصحيح منها.

ولم يقف السيد ابو القاسم الخوئي (قدس سره) موقف المتفرج على الأحداث التي كانت تتجمع لديهم، بل عمل فيها نظرتة، وفكره، وأصدر فيها حكمه، فعندما تعدد الروايات والاقوال في أمر من الأمور فإنه يختار الرأي الذي يميل إليه، أو في بعض الأحيان ييسط رأيه حول قضية من القضايا، ثم يرجح الرأي الذي يرححه مدعماً بالشواهد والأدلة المؤيدة.

ففي ترجمة حنان بن سدير الصيرفي الكوفي، يصحح السيد الخوئي (قدس سره) ما جاء في الكشي انه ادرك الامام جعفر الصادق □ ولم يدرك الامام محمد الباقر □، ما نصه: "مقتضى هذه الرواية: أن حنان بن سدير أدرك أبا جعفر □ وهو ينافي ما ذكره الكشي أنه لم يدرك أبا جعفر □. والصحيح أنه أدركه عليه السلام فإنه روى عنه □ في عدة موارد من الكتب الأربعة على ما يأتي" (٢٧).

يتضح من النص السابق ان السيد الخوئي (قدس سره) بعد تصحيح تلك الرواية يذكر القرائن والادلة على ذلك والتي وردت في الكتب الاربعة المعتبرة عند الشيعة الامامية وهي الكافي للكليني (ت ٣٢٩هـ)، من لا يحضره الفقيه للصدوق (ت ٣٨١هـ)، تهذيب الاحكام، والاستبصار في ما اختلف من الاخبار للشيخ الطوسي (ت ٤٦٠هـ).

ونجده في اغلب الروايات والتي تحتاج الى بيان موقف حقيقي لتصحيحها، فنجده ناقداً باتباعه المنهج التحليلي لتصحيح الرواية، ففي ترجمة عبد الله بن سنان بن طريف الكوفي (كان حيا سنة ١٨٣هـ) (٢٨)، وجدنا بين المؤرخين اختلافات واغلاط تاريخية واضحة، هل صاحب الترجمة من اصحاب الامام الصادق والكاظم □، فيصحح السيد الخوئي (قدس سره) بالبحث والتقصي عن الحقيقة، فاثبت ذلك بإيراده ثلاث اراء لتلك الرواية اولها: أن جد عبد الله بن سنان هذا هو طريف، على ما صرح به النجاشي هنا، والشيخ في ترجمة أخيه محمد بن سنان على ما تقدم في ترجمة سنان أبي عبد الله بن سنان، وقد عرفت هناك تصريح البرقي بأن عبد الله هو ابن سنان بن سنان، ومن التقريب جدا صحة ما ذكره البرقي، فإنه لقرب زمانه ورواية أبيه عن عبد الله بن سنان أعرف بنسبه، وأما سنان بن طريف فهو جد محمد بن سنان الذي هو من أصحاب الرضا والجواد □، ولعل الامر قد اشتبه على النجاشي والشيخ الطوسي.

ثانياً: لا إشكال في بقاء عبد الله بن سنان إلى زمان موسى بن جعفر □ بشهادة البرقي، والكشي، والشيخ الطوسي، والنجاشي على كونه على خزائن المهدي بعد المنصور، بل ذكر النجاشي أنه كان خازناً للهادي والرشيد أيضاً، إنما الكلام في روايته عن موسى بن جعفر □، فظاهر الشيخ روايته عنه □، من جهة عده في أصحاب الكاظم □، ولكن النجاشي نسب ذلك إلى المجهول، وقال: ليس بثبت، والصحيح روايته عن الكاظم □

أيضا، بالتوافق مع ما ذكر في الكافي، التهذيب، ثم الظاهر بقاء عبد الله بن سنان إلى زمان الرشيد أيضا على ما صرح به النجاشي، وتدل على ذلك رواية محمد بن خالد البرقي الذي هو من أصحاب الكاظم والرضا والجواد □، وحسب ما ذكر في التهذيب، وكذلك روى عنه البزنطي المتوفى سنة ٢٢١هـ كثيرا.

ثالثاً: أن المسلمين بعبد الله بن سنان ثلاثة: أحدهم: صاحب الترجمة وهو الثقة المعروف الذي له كتاب، وقد أدرك الباقر والصادق والكاظم □ على ما عرفت. الثاني: من تقدم عن البرقي وهو عبد الله بن سنان الواسطي. الثالث: من تقدم عن البرقي عده من أصحاب الرضا والجواد □، والأخيران لم نظفر لهما برواية في الكتب الأربعة^(٢٩). ونجد في ترجمة حجاج بن أرطاة الابراري الكوفي ان الشيخ الطوسي في رجاله قد عده من اصحاب الامام الصادق □ وانه مات بالري في زمن الامام ابي جعفر □، فيصح السيد الخوئي ذلك بعد امور منها:

اولاً: ذكره في أصحاب الصادق □ يناقض موته في زمان الباقر □. ثانياً: ولا يبعد أن يكون جملة □ زيادة من النساخ، ويكون المراد من أبي جعفر المنصور، لا الباقر □^(٣٠). ونجد ان هنالك الكثير من الاخطاء في اسم المترجم له، فيصح ذلك الاسم بعد التقصي والبحث عن وجوده في الروايات التاريخية، ومن ذلك في ترجمة الحسين بن علي الكوفي، الذي ورد في التهذيب، والاستبصار، فيصحح الاسم بانه الحسن بن علي الكوفي، الموافق للكافي لعدم ثبوت وجود للحسين بن علي الكوفي^(٣١).

ونجد انه عندما يجد هنالك انتقاد من قبل احد المؤرخين للمترجم له، يرد ذلك الانتقاد بالأدلة والشواهد التاريخية، وهذا ما وجدناه في ترجمة حماد بن شعيب الكوفي، فقد اورد الطوسي في رجاله، عن ابن عقدة عن محمد بن عبد الله بن ابي حكيم عن ابن نمير على انه صدوق، فيرد ذلك بقوله: "مثل هذه الرواية لا يعتد بها أصلاً، فإن محمد بن عبد الله بن أبي حكيم مجهول وابن نمير لم تثبت وثاقته وغير بعيد أن الرجل من العامة"^(٣٢).

وفي ترجمة سندي بن ربيع، فيورد النجاشي بانه بغداددي، روى عن ابي الحسن موسى □ له كتاب يرويه صفوان بن يحيى وغيره، أخبرنا أحمد بن محمد بن يحيى، قال:

حدثنا الحميري، قال: حدثنا محمد بن عبد الجبار وعلي بن إسماعيل، عن صفوان، عن السندي بكتابه (، اما ما اورده الطوسي في التهذيب، له كتاب، رويناه بالاسناد الأول عن ابن بطة، عن الصفار، عنه، وفي رجاله عدة من اصحاب الامام الرضا □ وانه كوفي^(٣٣).

فيصح هذا النص بالتحليل والتعليل، فيورد عدة اراء منها:
اولاً: "أن في عبارة النجاشي سقطاً لا محالة، لا يمكن أن يروي عن أحمد بن محمد بن يحيى بلا واسطة، وذكرنا تفصيل ذلك في ترجمته".

ثانياً: "أن السندي بن الربيع لم تثبت وثاقته، وما تقدم من توثيق الشيخ له عند عدة من أصحاب الرضا □ لم يثبت، فإن أكثر النسخ خالية من التوثيق، ويدل على خلوها من التوثيق عدم تعرض العلامة له وتصريح ابن داود بأنه مهمل.

ثالثاً: "الظاهر أن السندي بن الربيع رجل واحد قد أدرك الكاظم □، وروى عنه، وأدرك العسكري □، ولا تنافي بين أن يكون بغدادياً وكوفياً، إذ من الممكن أن يكون أحدهما مولده والآخر مسكنه"^(٣٤).

ونجد في اثبات الرواية التي تحدد سيرة الراوي شهاب بن عبد ربه الكوفي، فيصح السيد الخوئي (قدس سره)، ان رواية الكشي في ذم شهاب بن عبد ربه غير صحيح، ويستند على عدة امور منها: ان النجاشي وعلي بن ابراهيم قد اثبتوا على وثاقة شهاب وعدوه من اصحاب الامام الباقر والصادق □، فضلاً ان الكشي قد اورد الرواية عن جبرئيل بن احمد تنص: "سمعت أبا عبد الله □، يقول: وأما شهاب فإنه شر من الميتة والدم ولحم الخنزير"^(٣٥).

فيرد ويضعف في هذه الرواية قائلاً: "هذه الرواية ضعيفة، فإن جبرئيل بن أحمد لم يوثق، وقد يجاب عن الرواية بأنه لم يعلم أن المراد بشهاب في الرواية هو: شهاب ابن عبد ربه، ولكن هذا الجواب ساقط، فإن شهاب بن عبد ربه هو المعروف والمشهور الذي ينصرف إليه اللفظ، والصحيح ما ذكرناه"^(٣٦).

ومن الروايات التي تعرضت للتصحيح هي رواية الشيخ الطوسي عند ترجمة لوط بن يحيى الذي عدة من اصحاب الامام علي □، فيردها قائلاً: "الصحيح ان اباه كان من

اصحاب الامام علي □، وهو لم يلقه^(٣٧)، ونلاحظ ان الرواية نفسها يوردها في رجاله، فينتقده قائلاً: وعندي ان هذا غلط^(٣٨).

وكذلك نجده يصحح ما ذكر في رجال الشيخ الطوسي، ففي ترجمة إسماعيل بن عبد الله الكوفي، قائلاً: "لم أجد لهذا الرجل تعرضاً في كتب الرجال، فمن الجائز: أنه زيد في نسخة رجال الشيخ المطبوعة، وتقدم عن الميرزا والتفريشي عن الشيخ بعنوان إسماعيل بن أبي يحيى^(٣٩)".

وبهذا نجد ان السيد الخوئي (قدس سره)، عند نقده لما جاء في كتاب رجال الشيخ الطوسي من سهو واخطاء في ذكر اسماء المترجم له من اهل الكوفة، يعطي السبب من وراء ذلك، ولم يكن الهدف منه النقد اللاذع والذي يكون المغزى منه بيان الاغلاط في المصادر، وانما الوقوف على الروايات الصحيحة، سواء كان الخطأ من المؤلف ام من النساخ، وهذا وهو المنهج النقدي العلمي الموضوعي الصحيح في عرض الروايات التاريخية.

المبحث الثالث: نقد الروايات الغريبة.

ان الروايات الغريبة هي نوع من السرد والتي لا تكتمل الا بتوفر مجموعة من الشروط التكوينية الاساسية، ولا تتفق في العديد من مفاصلها من الثوابت التاريخية، وبهذا نجد السيد الخوئي (قدس سره) يعلق ويشكك بها.

ففي ترجمة حميد بن شعيب^(٤٠) يذكر عدة روايات تؤكد ان حميد بن زياد قد روى عن سماعة، وهذا ما جاء والشيخ الطوسي في الفهرست، علما ان ابن سماعة المتوفى سنة ٢٦٣هـ، فيستغرب من هذه الرواية قائلاً: "وهذا من الغرائب فإن حميد بن زياد المتوفى سنة ٣١٠هـ، أو سنة ٣٢٠هـ، كيف يمكن روايته عن سماعة؟ والصحيح ابن سماعة كما عرفت، وطريق الشيخ إليه ضعيف، لأنه يرويه عن حميد ولم يذكر طريقه إليه هنا، وطرقه المذكورة إلى حميد كلها ضعيفة"^(٤١).

اما في ترجمة الحكم بن عبد الرحمان الكوفي، فيورد الشيخ الطوسي صاحب الترجمة حسب السياق انه الحكم بن عبد الرحمان، بن الحكم بن ابي نعيم البجلي والد ابي، من اصحاب الامام الباقر والصادق □ وذكر بعد ذلك الحكم بن المختار بن ابي عبيدة

في اصحاب الامام الصادق □، فيصحح ذلك بقوله: "فتخيل الميرزا^(٤٢) أن كلمة أبي مفتوحة الباء ومخففة الياء ومتممة للأول، وأن الحكم بن عبد الرحمان والد أبي الحكم بن مختار بن أبي عبيدة، وهذا من الغرائب، ولم يكن صدور مثل ذلك مترقبا من مثل الميرزا(قدس سره)"^(٤٣).

وفي مواضع أخرى نجده بعد نقده للرواية التاريخية يناقش الاسباب من وراء ذكر مثل هكذا روايات، ففي ترجمة محمد بن نعيم الصحاف الكوفي، فيورد النجاشي ان الحسين بن نعيم الصحاف مولى بني اسد ثقة واخواه علي ومحمد، فوقع خلاف هل المقصود بالتوثيق راجع للحسين فقط او الى اخويه علي ومحمد، فيذكر السيد الخوئي(قدس سره) من الغريب ان العلامة المجلسي وثق علي ومحمد، ولا يعلم له وجه صحيح^(٤٤).

ويناقش ذلك بان سبب التوثيق هو: "ان محمد بن ابي عمير اوصى اليه وترك امرأة لم يترك وارثا غيرها، فكتب إلى عبد صالح، فكتب إليه: اعط المرأة الربع، واحمل الباقي إلينا، فإن محمد بن أبي عمير لا يوصي إلا إلى ثقة أمين"، فيصرح السيد الخوئي ان هذا ايضا من الغرائب فإن محمد بن أبي عمير هذا، غير محمد بن أبي عمير الثقة المعروف، فإن هذا من أصحاب الصادق □، وتوفي في زمان الكاظم □، على ما تقدم في ترجمته، على أن الوصاية إلى شخص، لا تدل على وثاقته في الرواية، غاية الامر أن تدل على أمانته في الأموال، وعلى ما ذكرنا فمحمد بن نعيم الصحاف مجهول الحال^(٤٥).

اما في ترجمة شعيب بن اعين الحداد الكوفي، نجد هنالك اراء مختلفة هل هو من اصحاب الامام الصادق □ ام انه لم يروى عن الامام □، فقد اورد النجاشي انه روى عن الامام الصادق □، وكذلك رواه الشيخ الطوسي في الاسناد الاول انه من اصحاب الامام □ وفي اخرى انه من لم يرو عنهم □.

فيصحح تلك الرواية قائلاً: "لا يخفى التهافت بين عد الشيخ شعيب بن أعين من أصحاب الصادق □، وعده في من لم يرو عنهم □، وقد صرح النجاشي بأنه روى عن أبي عبد الله □، ومن الغريب عده في من لم يرو عنهم، مع أن الشيخ بنفسه في التهذيب، أورد روايته عن أبي عبد الله □"^(٤٦). ويتضح مما سبق ان السيد الخوئي

(قدس سره)، قد استخدم عبارة (التهافت) التي تعني التساقت، اي ان هنالك عبارات قد سقطت من الشيخ الطوسي في ذكر روايات عن شعيب بن ابي أعين، والدليل الذي اورده هو ان الشيخ الطوسي قد ذكر في كتاب اخر له، رواية لشعيب عن الامام الصادق □.

المبحث الرابع: ترجيح الرواية الاصح واثباتها.

ونلاحظ ان السيد الخوئي (قدس سره) في بعض ترجماته ينفي روايات عن المترجم له، وهذا العمل جدا صعب كونه يحتاج الكثير من البحث والتقصي عن الحقائق قبل اصدار اي حكم بهذا الخصوص، وهذا ما نجده في ترجمة الحسين بن يحيى الكوفي البجلي، الذي روى عن الامام الصادق □ وروى عنه ابن ابي عمير هذا حسب ما ذكره الشيخ في التهذيب، فيصحح السيد الخوئي (قدس سره) بقوله: "والصحيح الحسين بن عثمان، لكثرة رواية ابن أبي عمير عن الحسين بن عثمان وعدم ثبوت وجود للحسين بن يحيى، ولأن مضمون هذه الرواية رواها محمد بن يعقوب بإسناده، عن ابن أبي عمير، عن الحسين بن عثمان، عن ذكره، عن أبي عبد الله □" (٤٧).

ونلاحظ مما سبق ان اغلب الكتب التاريخية^(٤٨) توافق ما جاء في تصحيح تلك الرواية التاريخية، وهذا يدل وبلا شك الاطلاع الواسع والشخصية التاريخية التي كان يتحلى بها السيد الخوئي (قدس سره).

ويواصل السيد الخوئي (قدس سره) بانتقاده ما جاء في كتاب الاستبصار من اخطاء، ويصحح ذلك بالإثبات، فيورد رواية صاحب التهذيب في ترجمة حمادة بن عيسى الجهنبي الكوفي قائلاً: "وروى بسنده عن احمد بن محمد بن عيسى عن حمادة بن عيسى عن محمد بن حمزة بن بيض، الا ان في الاستبصار مخلد بن حمزة بن بيض" (٤٩)، فيصحح تلك الرواية بترجيح رواية صاحب التهذيب مع الجزم بعدم وجود هذا الاسم الذي ذكره صاحب الاستبصار ما نصه: "والصحيح ما في التهذيب لعدم ثبوت وجود لمخلد بن حمزة بن بيض" (٥٠).

واحيانا يرجح رواية التي ذكرها التهذيب والتي توافق الكافي ومنها: نجد في ترجمة عبد الحممان بن الحجاج البجلي الكوفي، فيورد الطوسي في التهذيب روايات عن عبد

الرحمان بن الحجاج، ويجد في الاستبصار عن محمد عبد الرحمان بن الحجاج فيرجح رواية التهذيب بقوله: "والصحيح ما في التهذيب لموافقه لما في الكافي" (٥١).
وهناك الكثير من الروايات التي رجحها بالاعتماد على كتاب التهذيب بالتوافق مع كتاب الكافي (٥٢).

ونجد كذلك انه يرجح الرواية الاصح، فضلاً عن اثبات تلك الرواية حسب رايه، وهذا ما نجده عند اثبات النسب الاصح في ترجمة عبد الرحمان بن عمرو العائذي الكوفي، فيورد ما ذكره النجاشي الذي يقول ان صاحب الترجمة يعود نسبه الى العائذي عائذ قريش، لكنه يرجح الرواية الاصح قائلاً: "والكوفيون يقولون: العيذي، وهو عائذ الله بن سعد العشيرة من مذحج، وربما كان هذا النسب أصح لأن عائذة قريش ليس لها بالكوفة خطه، والخطه لعائذة اليمن" (٥٣).

ونجد كذلك انه يرجح الرواية بعد مقارنتها بمصادر اخرى، فضلاً عن اثبات ان هذه الرواية لم ترد بالمصادر الاخرى، فيورد رواية ورد عند الشيخ الطوسي في رجاله في ترجمة عمرو بن عبد الله السبيعي الكوفي (ت ١٢٩ هـ)، انه من اصحاب الامام علي □، والامام الحسن □، وانه من شهد مع الحسين □ بكربلاء، فضلاً انه من ثقات علي بن الحسين □، ويضيف الى ذلك قائلاً: وقال الشيخ المفيد في الاختصاص في ذيل تسميته من شهد مع الحسين بن علي □ بكربلاء، روى محمد بن جعفر المؤدب، أن أبا إسحاق - واسمه عمرو بن عبد الله - السبيعي، وكان من ثقات علي بن الحسين □ (٥٤).

فيصح هذه الرواية بعدة شواهد منها: انها تنافي كونه من اصحاب الامام علي □ والامام الحسن □ (٥٥)، وبعد البحث والتقصي نجد ان المترجم له وحسب ما ذكرته المصادر التاريخية انه ولد لسنتين بقيتا من خلافة عثمان بن عفان، ورأى علياً وأسامه والمغيرة، ولم يصح سماعه منهم (٥٦)، ونجد مصادر تنفي انه من اصحاب الامام علي □، كونه قد ولد في الليلة التي قتل فيها الامام علي □ (٥٧)، فضلاً عن عدم ثبوت كتاب الاختصاص الى الشيخ المفيد (٥٨)، وهذا ما نجده ويؤيده اغلب المصادر عن ان هذا الكتاب من الكتب المنسوبة الى الشيخ المفيد (٥٩).

الخاتمة:

-لم يعف السيد ابو القاسم الخوئي (قدس سره) مصادره من النقد حين يجد لهم خطأ، بالرغم من ثقته بمؤلفي مصادره، الا ان اساليب نقده تنوعت من خلال بعض المصطلحات التي استخدمها بالنقد من تعجيب واستغراب، او رد الخطأ عنهم بسقط، او سهو، او نسيان، كما ان لهجته اثناء النقد يعلوها عظمة العلماء، وقدرتهم على النقد.

-أوضحت الدراسة الأسلوب النقدي في تفضيل بعض الروايات على غيرها، وفي ترجيح الروايات التي تكون جديرة بالترجيح، اي عدم ذكر الرواية على علتها، وانما القيام بالتحليل والمقارنة، وبعدها القيام بإصدار الحكم عليها، إضافة الى ذلك نجد أن مؤرخنا يصحح الأخطاء والأغلاط التي وردت في الروايات التاريخية.

-نقد النصوص والروايات من خلال التحليل والمقارنة، اي عدم ذكر الرواية على علتها، وانما القيام بالتحليل والمقارنة، وبعدها القيام بإصدار الحكم عليها.

-استعمل عدة ألفاظ نقدية، تعبر عن وجهته النقدية في عرض الرواية التاريخية، وتعد مرحلة متقدمة في النقد التاريخي.

-سلك المنهج الصحيح الذي يعتمد على الأمانة العلمية في نقده للروايات، فلا يدلو برأيه إلا إذا كان متأكداً من صحت تلك الرواية.

ملخص البحث:

اسهم السيد ابو القاسم الخوئي (قدس سره) في تكوين وابرار ملكة النقد في المقارنة والتحليل في نقد المصادر والروايات، وتتأتى اهمية هذه الدراسة من شهرة مؤلف الكتاب؛ إذ يحتل المنزلة العلمية المرموقة بين العلماء، وكتابه يعد من اهم المؤلفات التي تناولت تراجم رجال الحديث، وهذه الاهمية التي خص بها الكتاب شجعت الباحث على الدراسة والتعمق، بما يحتويه من نقد للمصادر التي استخدمها في كتابة؛ سواء الشييت والتعزيد لتلك المصادر، او بيان الخطأ لكي تصحح تلك المصادر بعد ايراد القرينة او ذكر عبارة بقرينة سائر الروايات اي اجماع كل الروايات والمصادر على صحت تلك الرواية التي تم تصحيحها، فضلاً عن المقارنة والتحليل النقدي للأخبار

والروايات، واصدار الأحكام بصحتها، وهذا قلما نجده عند المؤرخين فقد وجدناه يتلبث في عرض الاخبار ولا يعجل بإيراد أخبار أخرى الا بعد أن يحللها وينقدها، ويعطي رأيه بتلك الاخبار، وعلى هذا كان للباحث ان يستعرض الألفاظ الدالة على نقد المصادر والأحداث التي أوردها في كتابه، وصولاً إلى بيان هل كان مؤيداً أم كان مخالفاً أم ناقداً لها؟ الأمر الذي يدفع الباحث إلى المقارنة والتحليل بين الأخبار ومدى مصداقيتها، والقدرة على الربط بين تلك الاحداث، وهذا ما تعد به هذه الدراسة، وقد اخذنا بذلك نموذجاً وهو رجال اهل الكوفة.

وقد قسمت هذه الدراسة الى اربع محاور، تطرقت في المحور الاول: المكانة العلمية للسيد الخوئي (قدس سره)، من حيث اسمه ونسبه ونشأته ومؤلفاته العلمية، اما المحور الثاني فأختص بموضوع تصحيح الرواية بالتوافق مع المصادر الاخرى، بينما بحث في المحور الثالث: نقد الروايات الغريبة، وتطرق المحور الرابع الى ترجيح الرواية الاصح واثباتها.

Abstract

Mr. Abu Al-Qasim Al-Khoei (God bless his secret) contributed to the formation and prominence of the Queen of Criticism in comparison and analysis in the criticism of sources and narratives. The importance of this study is the fame of the author of the book, And the importance attributed to the book encouraged the researcher to study and deepen, including the criticism of the sources used in writing; either fixation and consolidation of those sources, or statement of error in order to correct those sources after the reference or mention the words of the words of all other novels, the consensus of all novels and sources On the health of Tel The novel that has been corrected, as well as the comparison and critical analysis of the news and novels, and the issuance of judgments in the validity, and this is rarely found in the historians we found it flared in the news show and do not rush to introduce other news only after analyzed and criticized, and gives his opinion of those news, The terms of criticism of the sources and events in his book, to indicate whether he was a supporter or was it contrary or critical? Which leads the researcher to compare and analyze between the news and the extent of credibility, and the ability to link between these events, and this is what is prepared by this study, and we took a model that is the men of the people of Kufa.

This study was divided into four axes, which focused on the first axis: the scientific status of Mr. Al-Khoei (Qods Sarra), in terms of name, class, origin, and scientific writings. The second axis deals with the subject of correcting the novel in accordance with other sources. Alienated, and touched the fourth axis to the weighting of the correct story and prove.

الهوامش:

- (١) الواسطي، سيرة وحياة الامام الخوئي، ص ١١؛ الجلالى، فهرس التراث، ج ٢ / ص ٦٥٥؛ الفتلاوي، مشاهير، ص ٣١.
- (٢) المصدر نفسه، ص ٣٨.
- (٣) حمادة، الامام الخوئي، ص ٣٦.
- (٤) المصدر نفسه، ص ٣٨.
- (٥) الطريحي، الامام الخوئي، ص ١٨٣.
- (٦) حمادة، الامام الخوئي، ص ٨٠.
- (٧) الفضلي، هكذا قرأهم، ص ١٥٠-١٥١.
- (٨) حبيب، محمد حسين فضل الله، ص ٣٠.
- (٩) ابو الحسن الاصفهاني: فقيه جليل، من علماء الكاظمية المقدسة، له رسالة في واجبات الصلاة، ورسالة السرورية. ينظر: كحالة، معجم المؤلفين ج ٣ / ص ٢٠٧.
- (١٠) محسن بن السيد مهدي صالح بن السيد احمد يرجع نسبه الى الامام الحسن المثنى بن الامام الحسن المجتبى بن الامام علي □، ولد عام ١٨٩٩ في النجف، في بيت علم، وتقوى، وجاءت التسمية من احد اجداده الذي كان طبيا، فلقب الحكيم (اي الطبيب)، ومن مؤلفات منها: مستمسك العروة الوثقى اربعة أجزاء، حقائق الاصول، منهاج الصالحين، دليل الناسك، توفي في بغداد سنة ١٩٧٠ عن عمر ناهز ٨١ عاماً. ينظر: الكرعاوي، السيد محسن الطبطبائي الحكيم، ص ٤٤.
- (١١) فتح الله بن أحمد جواد الاصفهاني ولد في عام ١٨٥٠ م من اسرة دينية، ولقب بـ (النمازية) اي المصلين، وكان ممن حارب الانكليز، ومن القادة المجاهدين في عام ١٩١٤، وهو من شيوخ السيد ابو القاسم الخوئي درس على يده الفقه والاصول، وكان من علماء الشيعة الاكابر. ينظر: ال نجف، من اعلام الفكر والقيادة والمرجعية، ص ٣٥٥.
- (١٢) محمد حسين بن الميرزا النائيني، من علماء الشيعة ومن اكابر المحققين، ولد عام ١٨٦٠، في مدينة نائين من اسرة فارسية عريقة، ونشأ بها فتعلم المبادئ وبعض العلوم، ثم انتقل الى اصفهان فأكمل المقدمات من الابحاث الفقهية والاصولية، بعدها توجه الى سامراء عام ١٨٨٥ ودرس فيها ثم توجه

- الى النجف الاشرف عام ١٨٩٩، له مؤلفات منها: كتاب تنبيه الامة، وتنزيه الملة، وكتاب ذخيرة الصالحين، وغيرها. درس على يده السيد ابو القاسم الخوئي الابحاث الفقهية والاصولية والفقه والفلسفة والكلام والاصول. ينظر: الغروي، مع علماء النجف الاشرف، ج ٢/ ص ٤٠٠.
- (١٣) ضياء الدين علي بن المولى العراقي ولد في سنة ١٨٦١ م، في ايران، ونشأ في بيت علم، حيث كان والده من الفقهاء الاجلاء، واول اساتذته في العلم، كما درس على يد شيوخ بلده قم، سافر الى اصفهان واقام فيها، درس السيد ابو القاسم الخوئي على يده الفقه، والاصول، والحديث، والرجال، والحكمة. ينظر: نجف، علماء، ص ٣٧٠.
- (١٤) مغنية، تجارب محمد جواد مغنية، ص ٤٣؛ السعيد، مشاعل في العتمة، ج ١/ ص ٢٨٥؛ الطريحي، الامام الخوئي، ص ٢٨.
- (١٥) الخوئي، البيان في تفسير القرآن، ص ٩٣.
- (١٦) ابو القاسم الخوئي، اجود التقريرات.
- (١٧) ابو القاسم الخوئي، معجم رجال الحديث وتفصيل طبقات الرواة.
- (١٨) الطريحي، الامام الخوئي، ص ٧٤٥.
- (١٩) الحسيني، لمحات من حياة الامام، ص ٣٢٦؛ حمادة، الامام الخوئي، ص ٢٦٠.
- (٢٠) مؤسسة الغري للمعارف الاسلامية، علماء قياديون، ص ١٥.
- (٢١) الخوئي، الاجتهاد والتقليد؛ كتاب الطهارة التنقيح في شرح العروة الوثقى.
- (٢٢) الحسيني، بحوث ودراسات عن علماء الحوزة، ص ٣٢٩.
- (٢٣) الطريحي، الامام الخوئي، ص ٧٤٢؛ الجلاي، فهرست التراث، ص ٦٥٥.
- (٢٤) الحسيني، بحوث ودراسات عن علماء الحوزة، ص ٣٣٦.
- (٢٥) احمد الواسطي، سيرة وحياة الامام الخوئي، ص ٦٣.
- (٢٦) عمرو، علماء عرفتهم، ص ٢١٤، الفتلاوي، مشاهير، ص ٣١؛ المنتخب من اعلام الفكر، ص ٢٢؛
- الجلاي، فهرست التراث، ص ١٦٢؛ بحر العلوم، النجف الاشرف، ص ٢٧٥؛ الانصاري، الموسوعة الفقهية الميسرة، ص ٧٥.
- (٢٧) الخوئي، معجم رجال الحديث، ج ٧/ ص ٣١٦-٣١٧.
- (٢٨) عبد الله بن سنان الكوفي، كان خازن لبني العباس (المنصور، والمهدي، والهادي، والرشيد)، روى عن الامام الصادق □، له كتاب الصلاة، الصلاة الكبير، الحلال والحرام. ينظر: النجاشي، رجال، ص ٢١٤؛ التفرشي، نقد الرجال، ج ٣/ ص ١١٢؛ الاردبيلي، جامع الرواة، ج ١/ ص ٤٨٧؛ الشبستري، الفائق، ج ٢/ ص ٢٨٢.

- (٢٩) الخوئي، معجم رجال الحديث، ج ١١ / ص ٢٢٤-٢٢٨.
- (٣٠) المصدر نفسه، ج ٥ / ص ٢١١-٢١٢.
- (٣١) المصدر نفسه، ج ٧ / ص ٦١-٦٢.
- (٣٢) المصدر نفسه، ج ٧ / ص ٢٢٠.
- (٣٣) المصدر نفسه، ج ٩ / ص ٣٣٠-٣٣٢.
- (٣٤) المصدر نفسه.
- (٣٥) المصدر نفسه، ج ١٠ / ص ٤٥.
- (٣٦) المصدر نفسه، ج ١٠ / ص ٤٥-٤٨.
- (٣٧) المصدر نفسه، ج ١٥ / ص ١٤١.
- (٣٨) المصدر نفسه، ج ١٥ / ص ١٤٢.
- (٣٩) المصدر نفسه، ج ٤ / ص ٦٧١.
- (٤٠) حميد بن شعيب السبيعي الهمداني الكوفي، روى عن الامام الصادق □. ينظر: النجاشي، رجال، ص ١٣٣؛ المحمودي، نهج السعادة، ج ٨ / ص ٢٧٢.
- (٤١) الخوئي، معجم رجال الحديث، ج ٧ / ص ٣٠٨-٣٠٩.
- (٤٢) الميرزا محمد الاسترآبادي، من اعلام القرن الحادي عشر للهجرة، صاحب كتاب منهج المقال المعروف بالرجال الكبير. ينظر: الصدوق، من لا يحضره الفقيه، ج ٤ / ص ٥٥١؛ الحلبي، ارشاد الازهان، ج ١ / ص ٢١٠.
- (٤٣) الخوئي، معجم رجال الحديث، ج ٧ / ص ١٨١-١٨٢.
- (٤٤) المصدر نفسه، ج ١٨ / ص ٣٢٢-٣٢٣.
- (٤٥) المصدر نفسه.
- (٤٦) المصدر نفسه، ج ١٠ / ص ٣٢-٣٤.
- (٤٧) المصدر نفسه، ج ٧ / ص ١٢١-١٢٢.
- (٤٨) الكوفي، كتاب الزهد، ص ٣٤؛ الطوسي، الاستبصار، ج ٢ / ص ٣٢؛ تهذيب الاحكام، ج ٤ / ص ٤٤، ص ٥١، ص ١٠٢؛ ج ٧ / ص ١٧٩؛ الحر العاملي، وسائل الشيعة، ج ٢٣ / ص ٢٧؛ ج ٢٤ / ص ٣٤٩؛ ج ٢٥ / ص ٢٦٦؛ الامين، اعيان الشيعة، ج ٧ / ص ٢٢٧.
- (٤٩) الخوئي، معجم رجال الحديث، ج ٧ / ص ٢٤٧.
- (٥٠) المصدر نفسه.
- (٥١) المصدر نفسه، ج ١٠ / ص ٣٤٨.

٥٢) الخوئي، معجم رجال الحديث، ج ٧/ ص ٢٧٥، ص ٢٨١، ص ٣٠٤، ص ٣٠٥، ص ٣١٩؛ ج ٩/ ص ١٦٧؛ ج ١٠/ ص ٦٠، ص ٨٣، ص ١٣٨، ص ١٤٥، ص ١٦٥، ص ١٨٠، ص ١٩٩، ص ٢٢٨، ص ٣٤٦؛ ج ١١/ ص ٧٥، ص ١٣٤، ص ١٥٢، ص ١٦٩، ص ٢٢٠، ص ٣٥٤، ص ٣٧١؛ ج ١٢/ ص ١١٩، ص ١٢٦، ص ٢٢٢، ص ٢٢٣، ص ٢٧١، ص ٤٢٠؛ ج ١٣/ ص ١٦، ص ١٤؛ ج ١٤/ ص ١٤، ص ٢٦٧؛ ج ١٦/ ص ٣٢، ص ٣٦، ص ٣٧، ص ٨٥، ص ٩٣، ص ١٦٥، ص ٢٤٢، ص ٢٩٨؛ ج ١٧/ ص ٣٩، ص ٤٤، ص ٤٦، ص ٥٠، ص ٦٤، ص ١٥٢، ص ١٥٧، ص ٢٦٧؛ ج ١٨/ ص ١٦، ص ١٨، ص ١٩، ص ٧٨، ص ٩٥، ص ٢٤٩، ص ٢٥٠، ص ٢٥٣؛ ج ١٩/ ص ١٨، ص ٢٤٣، ص ٢٥٥، ص ٢٧٥؛ ج ٢٠/ ص ٣٦، ص ٤٢، ص ٧٤، ص ٢٣٨؛ ج ٢١/ ص ٢٢، ص ١١٣، ص ١٩٣؛ ج ٢٢/ ص ٣٤، ص ٨٨، ص ١٤٧؛ ج ٢٣/ ص ٢٩، ص ٣٢، ص ١٢٠، ص ١٢٩، ص ١٣١، ص ١٩٢؛ ج ٢٤/ ص ١٢، ص ٤١، ص ١١٥، ص ١٥٤.

٥٣) المصدر نفسه، ج ١٠/ ص ٣٧٠.

٥٤) المصدر نفسه، ج ١٤/ ص ١٢١.

٥٥) المصدر نفسه، ج ١٤/ ص ١٢١.

٥٦) الطبري، المنتخب من ذيل المذيل، ص ١٣٣؛ السمعاني، الانساب، ج ٣/ ص ٢١٨؛ ابن الاثير، اللباب في تهذيب الانساب، ج ٢/ ص ١٠٢؛ الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج ٥/ ص ٣٩٢؛ العيني، عمدة القاري، ج ١/ ص ٢٤١.

٥٧) القمي، الكنى والالقب، ج ١/ ص ٦؛ الشاهرودي، مستدركات علم رجال الحديث، ج ٦/ ص ٥٢.

٥٨) الخوئي، معجم رجال الحديث، ج ١٤/ ص ١٢١.

٥٩) الراوندي، النوادر، ص ٦٦؛ اليوسفي، موسوعة التاريخ الاسلامي، ج ٢/ ص ٣٧٤.

المصادر والمراجع:

ابن الاثير، أبو الحسن عز الدين بن علي الشيباني (ت ٦٣٠هـ).

١. اللباب في تهذيب الأنساب، دار صادر (بيروت، د. ت).

الامين، محسن (ت ١٣٧١هـ).

٢. اعيان الشيعة، تحقيق: حسن الامين، دار التعارف للمطبوعات (بيروت، ١٩٨٣م).

الانصاري، محمد علي

٣. الموسوعة الفقهية الميسرة، مطبعة بأقدي، (قم، ١٩٩٤م).

بحر العلوم، محمد صادق محمد باقر

٤. النجف الاشرف بين المرجعية والسياسة، دار الزهراء للطباعة والنشر، (بيروت، ٢٠٠٩م).
- الجلالي، محمد حسين
٥. فهرس التراث، مطبعة نكارش، (قم، ٢٠٠١م).
- حبيب، مروة سليم
٦. محمد حسين فضل الله ١٩٣٦ - ٢٠١٠ م، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بابل، كلية التربية للعلوم الانسانية، ٢٠١٢م.
- الحر العاملي، محمد بن الحسن (١١٠٤هـ).
٧. وسائل الشيعة الى تحصيل مسائل الشريعة، تحقيق: مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث، مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث (قم ١٤١٤هـ)
- الحسيني، هاشم فياض
٨. بحوث دراسات عن علماء الحوزة العلمية في النجف الاشرف، دار البذرة، النجف الاشرف، ٢٠١٠.
٩. لمحات من حياة الامام المجدد السيد الخوئي قدس، الدار الاسلامية، (بيروت، ١٩٩٦م).
- الحلي، ابي منصور الحسن بن يوسف بن المطهر الاسدي (ت ٧٢٦هـ)
١٠. إرشاد الأذهان الى أحكام الايمان، تحقيق: فارس الحسون، مؤسسة النشر الاسلامي (قم، ١٤١٠هـ).
- حمادة، طراد
١١. الامام الخوئي (قدس) زعيم الحوزة العلمية، دار النور للطباعة والنشر، (لندن، ٢٠٠٤م).
- الخوئي، ابو القاسم (ت ١٤١٣هـ)
١٢. الاجتهاد والتقليد، ط ٣، دار انصاريان للطباعة والنشر، قم، ١٩٩٠.
١٣. اجود التقارير، مطبعة اهل البيت، (قم، ١٩٨٩م)
١٤. البيان في تفسير القرآن، ط ٤، دار الزهراء، (بيروت، ١٩٧٥م).

١٥. كتاب الصلاة التنقيح في شرح العروة الوثقى، مطبعة صدر، (قم، ١٩٨٩م)
١٦. كتاب الطهارة التنقيح في شرح العروة الوثقى، مطبعة بهرام (قم، د.ت)
١٧. معجم رجال الحديث وتفصيل طبقات الرواة، ط ٥، مطبعة مهر، (قم، د.ت).
- الذهبي، شمس الدين ابن عبد الله محمد بن احمد (ت ٧٤٨ هـ)
١٨. سير أعلام النبلاء، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة (بيروت، ١٩٩٣م).
- الراوندي، فضل الله (ت ٥٧١ هـ)
١٩. النوادر، تحقيق: سعيد رضا علي عسكري، مؤسسة دار الحديث الثقافية (قم، د. ت)
- السعيد، حسن
٢٠. مشاعل في العتمة اضاءات عن رواد الوعي الاسلامي الحديث، دار ومكتبة المواهب (بغداد، ٢٠١٠م).
- السمعاني، أبو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي (ت ٥٦٢ هـ)
٢١. الانساب، تحقيق: عبد الله عمر البارودي، دار الجنان للطباعة والنشر والتوزيع (بيروت، ١٩٨٨م).
- الشاهرودي، علي النمازي (ت ١٤٠٥ هـ)
٢٢. مستدركات علم رجال الحديث، حيدري (طهران، ١٤١٥ هـ).
- الصدوق، ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي (٣٨١ هـ).
٢٣. من لا يحضره الفقيه، منشورات جماعة المدرسين في الحوزة العلمية (قم، ١٤٠٤ هـ).
- الطبري، ابو جعفر محمد بن جرير (ت ٣١٩ هـ)
٢٤. المنتخب من ذيل المذيل، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات (بيروت، د. ت).
- الطريحي، محمد سعيد
٢٥. الامام الخوئي المرجع الشيعي الاكبر، مطبوعات الموسم، (د.ت).
- الطوسي، ابي جعفر محمد بن الحسن (ت ٤٦٠ هـ)
٢٦. الاستبصار فيما اختلف من الاخبار، تحقيق: حسن الموسوي الخرساني، دار الكتب الاسلامية (طهران، ١٣٩٠ هـ).

٢٧. تهذيب الاحكام في شرح المقنعة للشيخ المفيد رضوان الله عليه، تحقيق: حسن الموسوي الخرساني، دار الكتب الاسلامية (طهران، ١٣٦٥هـ).
عمرو، يوسف
٢٨. علماء عرفتهم، ذوي القربى، (النجف الاشرف، ٢٠٠٦م).
العيني، بدر الدين محمود بن احمد (ت ٨٥٥ هـ)
٢٩. عمدة القاري، دار إحياء التراث العربي (بيروت، د.ت).
الغروي، محمد
٣٠. مع علماء النجف الاشرف، دار الثقلين، (بيروت، ١٩٩٩م).
الفتلاوي، كاظم عبود
٣١. مشاهير المدفونين في الصحن العلوي الشريف، ط ٢، مطبعة التعارف الناشر النجف الاشرف، ٢٠١٠م.
٣٢. المنتخب من اعلام الفكر والادباء، مؤسسة المواهب للطباعة والنشر، (بيروت، ١٩٩٩م).
الفضلي، عبد الهادي
٣٣. هكذا قرأتهم، مطبعة دار المرتضى، (بيروت، ٢٠٠٣م).
القاسم، رشيد
٣٤. الانوار الساطعة من سيرة علماء العصر السيد ابو القاسم الخوئي (قدس)، مؤسسة الندى للطباعة والنشر والتوزيع، (النجف، د.ت).
القمي، عباس (ت ١٣٥٩هـ)
٣٥. الكنى والألقاب، مكتبة الصدر (طهران، د.ت).
كحالة، عمر رضا
٣٦. معجم المؤلفين، مكتبة المثنى، (لبنان، د.ت).
الكرعاوي، وسن عبود
٣٧. السيد محسن الطبطبائي الحكيم ودوره السياسي والفكري في العراق ١٩٤٦-١٩٧٠، اطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة القادسية، كلية التربية، ٢٠٠٧م.

- الكوفي، الحسين بن سعيد الاهوازي (ت ق ٣هـ)
٣٨. كتاب الزهد، تحقيق: ميرزا غلام رضا عرفانيان، المطبعة العلمية (قم، ١٣٩٩هـ).
- مغنية، محمد جواد
٣٩. تجارب محمد جواد مغنية بقلمه، مراجعة وتحقيق: رياض الدباغ، ط ٢، مطبعة مهر، (قم، د.ت).
- مؤسسة الغري للمعارف الاسلامية،
٤٠. علماء قياديون (اية الله العظمى السيد ابو القاسم الخوئي قدس)، مطبعة الزيتون، النجف الاشرف، ٢٠١٠.
- ال نجف، عبد الكريم
٤١. من اعلام الفكر والقيادة والمرجعية، مركز الهدى للدراسات الحوزوية، (د.ت).
- نجف، محمد امين
٤٢. علماء في رضوان الله، مطبعة الفرقان، (النجف الاشرف، د.ت).
- الواسطي، احمد
٤٣. سيرة وحياة الامام الخوئي، دار الهادي للطباعة والنشر، (١٩٩٨م).
- اليوسفي، محمد هادي
٤٤. موسوعة التاريخ الإسلامي، مجمع الفكر الإسلامي (قم، ١٤٢٠هـ).